محاضرة رقم 04 : علاقة اللفظ باللفظ

علاقة الصوت بالمعنى : تعد علاقة الصوت بالمعنى مؤثرا سمعيا انطباعيا ذا وقع على الوجدان، لأن الصوت في اللغة العربية له إيحاء خاص فهو إن لم يدل دلالة محدودة يدل دلالة اتجاه و ايحاء فيثير في النفس نازعا يحرضها على قبوله أو النفور منه، و أول من أشار الى هذه العلاقة الخليل بن أحمد الفراهيدي ت 175 ه ووافقه سيبويه و فصلها بالدراسة ابن جني ت 392 ه في كتابه الخصائص حين قال : اعلم أن هذا موضع شريف لطيف و قد نبه عليه الخليل و سيبويه و تلقته الجماعة بالقبول له و الاعتراف بصحته و قال في موضع أخر :(فأما مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث فباب عظيم واسع و نهج متلئب عند عارفيه مأموم ، وذلك أنهم كثيرا ما يجعلون أصوات الحروف على سمة الأحداث المعبر بها عنها فيعدلونها بها و يحتذونها عليها وذلك أكثر مما نقدره و أضعاف ما نستشعره) و قد سماها بعض الباحثين المحاكاة الصوتية و هي تعني الاتجاه بالكلمات الى أن تحدث أصداء للمعنى عن طريق نطق الصوت الحقيقي لأحرف الكلمة لأن استقلالية أي كلمة بحروف معينة يكسبها صوتيا ذائقة سمعية منفردة تختلف عما سواها من الكلمات التي تؤدي المعنى نفسه فيجعل كلمة ما دون أخرى – و إن اتحدا في المعنى- لها استقلاليتها الصوتية إما في الصدى المؤثر و إما في البعد الصوتي الخاص و إما بتكثيف المعنى بزيادة ، وإما باقبال العاطفة عليها فهي حينا تهيء النفس و حينا تضفي صيغة التأثير فزعا من شيء أو توجها لشيء أو طمعا في شيء، و كثيرا ما تكون دلالة الصوت على معناه بأن يستدعيها الحرف عندما يكون في موضع دلالي ايحائي ويستدعيها كذلك وزن الكلمة فدلالة السعة و الارتياح واضحة في كلمات السماح الفلاح النجاح من ايحاء صوت الحاء في الكلمة ووزن هذه الكلمة الذي يلازمها المد ، في حين تحس الآذان دلالة القيد و الحبس في كلمات : الحبس و الحجر انطلاقا من وضع حروف الكلمات ووزنها على صورة تشعر بالمعنى و إن لم يعرف السامع المعنى المعجمي للفظة فإن موضع الحرف في الكلمة و ائتلافه مع الحروف الأخرى للكلمة هو الذي يجعل هذا الحرف أو ذاك يوحي بدلالة ما، لذا نرى أن دلالة هذا الحرف في هذا الموضع تختلف عن دلالة الحرف نفسه في موضع آخر ، و القرآن الكريم تتجلى فيه هذه العلاقة بشكل واضح لأنه اختار أصوات الكلمات بما يتناسب مع أصدائها، واستوحى دلالتها من جنس صياغتها، فنجده اختار ألفاظا ملؤها الحنان يستحسنها السمع و تألفها النفس و تقبل عليها العاطفة و هذه تتحقق في الترغيب و اختار ألفاظا لها وقع في الأسماع ، مثال 1 في قوله تعالى : (فأما ان كان من المقربين* فروح و ريحان و جنت نعيم) الواقعة 88 – 89 فقد رأى العلماء أن **الروح** هو الراحة و الاستراحة و قيل الهواء الذي تستلذه النفس و يزيل عنها الهم و الغم و **الريحان** الرزق و قيل المشموم من ريحان الجنة فيما أوحته الأصوات التي وردت في الروح و الريحان التي أعطت ايحاءا واضحا للمعنى المراد ايصاله من بيان ما تنعم به النفس في الجنة.

مثال 2 : رأو الحرف الواحد و هو جزء من كلمة يقع على صوت معين ثم يوحي بمعنى مناسب سواء أكان في أول اللفظ أم وسطه أم آخره ، فمما وقع في أول الكلمة : **صعد و سعد** فجعلوا الصاد لأنها أقوى أقوى لما فيها أثر مشاهد يرى ، و هو الصعود في الجبل و الحائط و جعلوا السين لضعفها ، لما لا يظهر و لا يشاهد حسا الا أنه مع ذلك فيه صعود الحس لا صعود الجسم فجعلوا الصاد لقوتها فيما يشاهد من الأفعال المعالجة و جعلوا السين لضعفها فيما تعرفه النفس و إن لم تره العين.

مثال 3 : قولهم **خضم و قضم** فالخضم لأكل الرطب كالبطيخ و القثاء و القضم للصلب نحو قضمت الدابة الشعير.

ومما وقع في وسط الكلمة : الوسيلة و الوصيلة و الصاد أقوى صوتا من السين فالوصيلة أقوى معنى من الوسيلة و ذلك أن التوسل ليس له عصمة الوصل و الصلة أصلها من اتصال الشيء بالشيء و مماسته له كاتصال أعضاء الإنسان و التوسل معنى يضعف و يصغر أن يكون المتوسل جزءا أو كالجزء من المتوسل اليه.

ومما وقع في آخر الكلمة : النضح و النضخ فالنضخ للماء و نحوه و النضخ أقوى من النضح قال تعالى : (فيهما عينان نضاختان) فجعلوا الحاء لرقتها للماء الضعيف و الخاء لغلظها لما هو أقوى منه .

النبر في اللغة العربية : اختلف العلماء في تعريفهم للنبر لذا نجد تعريفات عديدة نذكر منها :

درجة قوة النفس التي ينطق بها صوت أو مقطع .

ازدياد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حوله من أجزائها.

النبر ليس الا شدة في الصوت أو ارتفاعا فيه و تلك الشدة و الارتفاع يتوقفان على نسبة الهواء المندفع من الرئتين و لا علاقة له بدرجة الصوت أو نغمته الموسيقية.

بروز مقطع واحد دون باقي المقاطع داخل الكلمة الواحدة.

و جميع هذه التعاريف تتفق على أن النبر يقتضي طاقة زائدة أو جهدا عضليا اضافيا فالمقطع المنبور ينطقه المتكلم بجهد لأعظم من المقاطع المجاورة له في الكلمة أو الجملة و معنى هذا أن النبر نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز لأحد الأصوات او المقاطع بالنسبة لما يحيط به .

أقسام النبر :

1- نبر الجمل : ضغط نسبي على كلمة من كلمات الجملة أو على ماكان في حكم الكلمة الواحدة ليكون ذلك الجزء المضغوط عليه أبرز من يره من بين أجزاء الجملة.

2- نبر الكلمات : وينقسم الى:

- نبر الشدة : و هو ضغط نسبي يستلزم علوا سمعيا لمقطع على غيره من المقاطع و يسمي باحثون آخرون هذا النوع من النبر النبر الزفيري أو نبر التوتر أو النبر الديناميكي ، و هي تسميات تشترك في دلالتها على قوة النفس عند نطق المقطع المنبور، و موضع نبر الشدة من الكلمة هو المقطع .

- نبر الطول : و هو إطالة زمن النطق بالصوت و يسمي باحثون آخرون هذا النوع من النبر نبر الزمن أو نبر المدة و نبر المدى و النبر الطولي و إنما يندرج في مفهوم النبر تطويل الصوت لا طوله.

3- النبر الانفعالي : و هو ضغط على جزء من الكلمة يصاحب انفعالات المتكلم و تعبيره عن عواطفه و أبرز مجال لملاحظة هذا النبر ما ارتبط من الكلام بالعاطفة و قصد ابرازها ، مثل القاء الخطب الحماسية و القصائد الشعرية.

مواضع النبر في الكلام العربي :

يقع النبر على المقطع الأخير : إذا كان ص ح ص أو ص ح ص ص مثل نستعين في حالة الوقف.

يقع النبر على المقطع قبل الأخير : في الحالات التالية :

- إذا كان قصيرا و الأخير متوسط في كلمة ذات مقطعين مثل **كتب** أو يسبقها ساكن لا ينطق به الا من خلال همزة وصل مثل **اخرجي** .
- اذا كان متوسطا و الأخير قصير مثل **يرتد** بتشديد الدال.
- اذا كان متوسطا و الأخير متوسط مثل **علم** بتشديد اللام و اسكان الميم.
- إذا كان طويلا اغتفر فيه التقاء الساكنين مثل **الضالين ، الطامّة.**

يقع على المقطع الثالث من الأخير في الحالات التالية :

- إذا كان قصيرا بعده قصيران مثل **علمك** بفتح الكاف
- إذا كان متوسطا بعده قصير و متوسط مثل **يرتدد** باسكان الدال

يقع على المقطع الرابع من الأخير في الحالات التالية :

- إذا كان قصيرا بعده ثلاثة قصار مثل وجدك
- إذا كان متوسطا بعده ثلاثة قصار مثل سمكة بالتنوين

يقع في الكلمات ذات المقطع الواحد على المقطع نفسه : مثل ق في قوله تعالى : **ق** و القرآن المجيد .

المقطع : يعرف الفارابي المقطع الصوتي في كتابه" الموسيقى الكبير" " وكل حرف غير مصوت أي صامت أتبع بمصوت قصير حركة قصيرة قرن به، فإنه يسمى المقطع القصير والعرب يسمونه الحرف المتحرك، من قبل أنهم يسمون

المصوتات القصيرة حركات، وكل حرف لم يتبع بمصوت طويل فإنا نسميه المقطع الطويل".[1] أو هو " عبارة عن كتلة صوتية يمكن أن تنطق منفصلة ومستقلة عما قبلها وما بعدها، أي أنه يمكن من الناحية العلمية أن تسبق بصمت تام، وأن تتبع كذلك بصمت تام ومن الطبيعي أن تكون هذه الكتلة مؤلفة من صوتين على الأقل، أولها صوت صامت متلو بحركة وهذه الحركة قد تكون طويلة وقد تكون قصيرة وقد تتبع بصوت صامت وقد لا تتبع."[2]

انواع المقاطع الصوتية:

-**المقطع القصير:** يتكون من صوت صامت وحركة قصيرة ويرمز اليه بالرمز (ص ح) ومثاله كل فعل ماض ثلاثي خال من حروف المد. كتب

المقطع المتوسط: وهو ذو نمطين:

- **المقطع المتوسط المفتوح:** يتكون من صوت صامت وحركة طويلة + صامت ويرمز له بالرمز (ص ح ح) ومثاله المقطع الأول في" كاتب " ومنه المقطع الأول في كل إسم فاعل من الفعل الثلاثي"

- **المقطع المتوسط المغلق**: يتكون من صوت صامت وحركة قصيرة + صوت صامت ويرمز له بالرمز (ص ح ح) ومثاله المقطع الأول في "يكتب"

- **المقطع الطويل:** ويوجد على ثلاثة انماط:

- **المقطع الطويل المغلق:** يتكون من صامت وحركة طويلة وصامت ويرمز له بالرمز "ص ح ح ص" ومثال ذلك المقطع الثاني في "مهام".

- **المقطع الطويل المزدوج الاغلاق:** يتكون من صامت وحركة قصيرة وصامت وصامت ويرمز له بالرمز" ص ح ص ص " ومثاله " بر" بفتح أو كسر أو ضم الراء.

- **المقطع البالغ الطول**: يتكون من صامت وحركة طويلة وصامت وصامت ويرمز له بالرمز " ص ح ح ص ص"

التنغيم : هو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت **و** انخفاضه في الكلام و يسمى أيضا موسيقى الكلام بل هو من الظواهر الصوتية التي تساعد في تحديد المعنى ، لأن تغير النغمة قد يتبعه تغير في الدلالة في كثير من اللغات ، و تختلف هذه الدلالة من سياق لغوي لآخر ، فوظيفته الدلالة النحوية مثلا تقتضي منه أن يكون فيصلا في الحكم بين كون الجملة تقريرية أو استفهامية، و التنغيم: نغمة الصوت هي إحدى صفاته و كثيرا ما تكون عاملا مهما في أداء المعنى ، و تتوقف النغمة على عدد ذبذبات الأوتار الصوتية في الثانية ، و هذا العدد يعتمد على درجة توتر الأوتار.

أقسام التنغيم : للنغمة أربعة مستويات :

- النغمة المنخفضة : و هي أدنى النغمات و هي ما نختم به الجملة الإخبارية عادة و الجملة الاستفهامية التي لا تجاب بنعم أو لا.
- النغمة العادية: وهي التي نبدأ الكلام بها و يستمر الكلام على مستواها من غير انفعال
- النغمة العالية : و تأتي قبل نهاية الكلام متبوعة بنغمة منخفضة أو عالية مثلها
- النغمة فوق العالية : التي تأتي مع الانفعال أو التعجب أو الأمر

ويمكن التمثيل لكل نوع منها بالآيات الكريمة الآتية يقول تعالى **: (أفمن هذا الحديث تعجبون * و تضحكون و لا تبكون * و أنتم سامدون)** أما قوله **(فاسجدوا لله و اعبدوا)** فهي نغمة فوق عالية لأنها جاءت بصيغة الأمر.

وظائف التنغيم :

---

[1] - كمال بشر، علم الأصوات، ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2000 ، ص 506.

[2] - النوري: علم الأصوات العربية، ص 237.

- التنغيم يفسر المعنى النحوي و هو مسئول عن تحديد عناصر الجملة المكونة لها ، مثال **أولئك الرجال المناضلون** تعرب إعرابين أولئك الرجال عنصرا واحدا مبتدأ مبدل منه و بدل و المناضلون خبره ، و إذا وقفنا على أولئك بمفردها كانت مبتدأ و الرجال خبر و المناضلون نعتا و ما أحدث هذا الخلاف في الاعراب هو التنغيم.

- قد تؤدي النغمة في المعنى مؤدى الصيغة في الصرف فالصيغة الصرفية التنغيمية منحنى نغمي خاص بالجملة يعين على الكشف عن معناها اللغوي كما أعلنت الصيغة الصرفية على بيان المعنى الصرفي مثال: اذا قلنا **هي جميلة جدا** بنغمة صوتية صاعدة هابطة حتى آخرها فإننا نعني بذلك الجملة خبرية و لكن إذا قلنا بنغمة هابطة صاعدة فإن المعنى تختلف مع أن الصيغة واحدة فتكون استفهامية و من ثم يعد التنغيم جزءا من المعنى الدلالي.
- يؤدي التنغيم مؤدى بعض الأدوات عند حذفها و من ذلك نغمة الدعاء في قول الداعي لا شفاك الله بدون الواو اعتمادا على تنغيم الجملة بالوقف و الاستئناف.
- التنغيم يفرق أيضا بين معاني الأدوات و الحروف كالفرق بين يا للندبة و النداء و من ذلك قوله تعالى : (يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله) ف يا هنا للندبة لتعذر النداء على الحسرة و لنغمة الحزن التي تكتنف حديث العاصي.
- للتنغيم دلالة وظيفية على معاني الجمل تتضح في صلاحية الجمل التأثيرية المختصرة مثال : يا سلام قد تدل على التهويل أو التحقير أو التأثير أو الشك أو السخرية أو غير ذلك ... و لا يفرق بينهما الا بالتنغيم .

الأبنية و الأوزان : حاول العلماء أن يحصوا صيغ الأسماء والأفعال، على هذا الأساس وضع ابن خالويه مصنفه الحافل **"كتاب ليس"** في مجلدات ثلاث وأنشأ يتحدث عن كل ما لم يرد في لغة العرب ، ومن يقرأ **"المزهر"** للسيوطي باب "الأشباه والنظائر" يقع على وصف دقيق لتعاقب التأليف في أوزان العربية وصيغها، ففي مستهل هذا الباب أخبر السيوطي قارئه بأنه رأى كتاب "ليس" لابن خالويه وانتقى منه فوائد ، ثم حصر الصيغ الاسمية والفعلية، و يروى عن ابن القطاع في كتاب **"الأبنية"** أن العلماء قد صنفوا في هذه القوالب وأكثروا منها، وما منهم من استوعبها، وأن أول من حاول إحصاءها سيبويه في كتابه؛ إذ أورد للأسماء ثلاثمائة بناء وثمانية أبنية. ويروي صاحب "المزهر" بعد ذلك عن ابن القطاع نفسه أنه جمع ما تفرق في تآليف أولئك الأئمة فانتهى وسعه بعد البحث والاجتهاد إلى ألف مثال ومائتي مثال وعشرة أمثلة "1210"، وأسلوب السيوطي في حكاية عدد الأوزان عن ابن القطاع قد يحمل بعض الباحثين على نسبة هذا العدد إليه هو لا إلى ابن القطاع، فإن ما أطمع به السيوطي قارئه من إخباره بما يقضي منه العجب لا يرادفه إلا شيء واحد: ألا وهو سرد صيغ للأسماء والأفعال كثيرة من نحو: غريبة غير متعارفة من نحو آخر، أو الإتيان على الأقل بجديد في هذه الأوزان لم يفتح الله به على غير السيوطي العلام ، وأدنى ما يتفق عليه العلماء أن لكل اسم صيغة وأن لكل فعل وزنًا، وأن من الأبنية ما تشترك صياغته بين الأسماء والأفعال وأول ما نلاحظه هو أن الصرفيين تنبهوا إلى أن أوزان الأفعال يمكن ضبطها وحصرها، فإنها لا تجاوز بضعة وعشرين بناءا، وهي التي نعرفها في دراسة الفعل ثلاثيًّا ورباعيًّا مجردين ومزيدين بمعانيهما الداخلة تحت كل قالب من قوالب هذه الأوزان ، أما الأسماء فإن من العسير دخولها تحت حصر، ولو ذكرنا منها أشهرها لطال بنا الحديث، فنجتزئ بذكر بعض أمثلتها في علم التصريف:

- الأسماء التي لا زيادة فيها تكون على ثلاثة أصول: أصل ثلاثي، وأصل رباعي، وأصل خماسي.
- الأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين فقط: ثلاثي ورباعي؛ لا نجد على خمسة أحرف فعلًا لا زيادة فيه.
- الأسماء الثلاثية تكون اسمًا وصفة ترد وفق الصيغ التالية: فَعْل، وفَعِل، وفَعُل، وفِعْل، وفِعَل، وفُعْل، وفُعُل، وفُعَل .
- الأسماء الرباعية التي لا زيادة فيها ستة أمثلة وهي: فَعْلَل، و فِعْلِل، و فُعْلُل، و فِعْلَل، و فِعِلّ، و فُعْلَل .
- الأسماء الخماسية حسب ابن جني:اعلم أن الأسماء الخماسية تجيء على أربعة أمثلة: فَعَلَّل وفِعْلَل وفَعَلَل وفُعَلِّل".

أوزان الأفعال و دلالاتها :

- **فَعَلَ :**
- يستخدم في أكثر المعاني : كتب، حشد ، منع
- التقليل من حدة الأمر: كسر
- الدلالة على الطباع و الغرائز: قبح ، صعب ، كرم

- **فَعِلَ :**
- الوصف : قوي
- الأعراض: مرض ، سقم
- الانفعال : فرح ، غضب
- الخلو : ضمئ، عطش
- الامتلاء : شبع، روي
- **فَعّلَ:**
- التعدية : قوّمت الطال و علّمته
- الازالة : قشّرت الفاكهة
- التكثير : طوّف
- جعل الشيء شبه الشيء : قوّس
- النسبة : كفّرت الرجل نسبت له الكفر
- المبالغة في فعل الشيء : كسّر أي بالغ في الكسر
- **تَفَاعَلَ**
- التشارك : تقاتل كل منهما
- المبالغة و التزايد: تعاظم شأن المرأة
- التدرج : تقاطرت الأمطار
- التظاهر : تباكى
- التراكم : تراكمت أخطاءه
- المطاوعة : باعدت الرجل فتباعد
- المساومة الاشتراك و التماثل : تعايش، تعادل
- **فَاعَلَ**
- ابتداء الفعل ضمنيا : قاتل العرب الأعاجم أي أن العرب هم من بدأوا
- التشارك : بارزت الفارس

- والمجازية للمفعول، نحو: خاصم، وجاذب
- والتكثير نحو: ضاعف
- والموالاة نحو: تابع
- **"افتعل"**
- للمطاوعة نحو: نبهته فتنبه
- وللاتخاذ نحو: اختتم اتخذ خاتمًا
- وللتصرف بجهد نحو: اكتسب
- وللاختيار نحو: انتقى
- الاظهار: اعتذر الرجل أي أظهر عذره
- **استفعل :**
- الطلب : استعلمت عن الاختبار أي طلبت معلومات عنه
- الاتخاذ و الجعل : استعبدت الرجل اتخذته عبدا لي
- التحول و الصيرورة : استحجر الطين أصبح حجرا
- المبالغة : استكرمته
- التحول : استحال
- الاعتقاد : استصوب
- قوة العيب : استهتر
- **فَعْلَلَ**
- التشبيه : عقرب الأمر
- الاختصار : حوقل ، حمدل
- **أفعلَ :**

- يحول الفعل الازم لمتعد : أخرج
- المعاييب : أعور أعرج
- الألوان : أحمر، أصفر
- **انفعَلَ :**
- المطاوعة : كسرت الكوب فانكسر ، أطلقت الطائر فانطلق
- **افعَلَّ :**
- قوة العيب : اختلّ عقله
- قوة اللون : احمرّ وجهه
- **تَفَعَّلَ:**
- الاتخاذ : توسّد يده
- التكليف : تكبّر
- التجنيب : تحرّج
- التدرج: تجرع الماء أي تدرج في شربه
- **أوزان المصادر و دلالاتها:**
- **"فِعالة"** للدلالة على الحرفة كالنجارة والحدادة والزراعة.
- **"فُعالة"** للدلالة على فضلات الأشياء "كالقلامة والنفاية" .
- **"فَعِيل"** للدلالة على السير كالرحيل.
- -**"مَفْعَلة"** للدلالة على المكان الذي يكثر فيه الشيء نحو: مأسدة ومكلأة.
- وكلا الجانبين أخيرًا يعترف بأن صيغ "فَعَل" و"فَعِل" و"أفْعَل" و"فَعْلَل" و"فَاعَل" مشتركة بين الاسم والفعل، فتقول على التوالي: جمل وكتب، حذر وعلم، وأبيض وأقدم، وجعفر ودحرج، وخاتم وسابق.

- **"فَعَلان"** الذي جاء في المصادر الدالة على الاضطراب في باب الأوصاف، فبدلًا من أن يكتفي بمثل "الغليان" مصدرًا من غلى أتى "بالهرمان" وصفًا من هرم، لكنه لا يقول في كل شيخ طاعن في السن "هرمان" بل يطلقه على كل من بلغ من الكبر عتيًا حتى بات يضطرب من الهرم.
- ومن الطريف نقله وزن **"فَعْلاء"** من الدلالة على الاسم المؤنث كصحراء والصفة المؤنثة كحمراء للدلالة على المكان الذي يتعدد فيه الشيء من غير انفصال، كصنعاء للمكان الذي تكثر فيه الصناعة، وحرجاء لمكان الغابات الكثيرة.

- وأطرف من ذلك كله نقله وزن "فعَّال" من مبالغة اسم الفاعل إلى إظهار الملكة الثابتة والتخصص في الأمر، فلفظ "نَوَّار" مثلًا يفيد الشيء الذي ينير إنارة خاصة عن ملكة ثابتة.

- فمما له شبه بالوزن العربي **"فَعُولاء"** الذي يومئ إلى الخاصية المتفردة ، كالليلة البروقاء.
- و**"فَعَلاء"** الذي يدل على التثني والامتداد هنا وهناك، كالنهراء، بدلًا من النهر.
- **فَعالاء"**الاتصاف بالشيء مع محاولة خلافه، كالرجل الشراراء الذي يقترف الشر مع أنه يحاول احتذاء طريق الخير.

- **"تَفْعَلُوت"** للدلالة على الذي يتصف بالشيء عند حدوث الحادث فقط، نحو" ترغموت" الذي لا يرغم إلا عند اليأس.

- **"فَعْلُوت"** للدلالة على الاستحالة من شيء إلى شيء نحو: "فلزوت" لتحول المعادن أشياء عنصرية.
- و"فَعَلَّان" للدلالة عل الألف الألفي، نحو "عقدان" للشيء الذي فيه أكثر من مائة ألف عقدة.
- و"فَعَلَيَّا" للدلالة على النفاذ إلى الصميم، نحو "حزنيا" لحالة الحزن التي تمزق الأحشاء التياعًا.
- و"فُعُلّ" للدلالة على الإطباق في الانتشار، نحو "دخن" للدخان المنتشر الذي يطبق الآفاق.
- و "الفَعْلَت" للدلالة على سرعة التأثر والانفعال وعلى سرعة الاحتراق، نحو "العصبت" لتأثر الأعصاب السريع

- و"فعيلل" الدال على كون الوصف ذا قوة مولدة، نحو خليدد للذي فيه قوة تولد فيه الخلود.

- و "فعلن" للدلالة على نفوذ الوصف إلى غاية الباطن، نحو "نفسن" للرجل المختص بالأعمال النفسية.

- و "فعلني" الدال على ما يحدث إثارة عظيمة فقد مثل له العلايلي بلفظ "فنيني" للقذيفة "القنبلة" التي تثير الفناء.